

خطبة الجمعة - الحث على العلم

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجاد له ولما مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله وجدوا في تحقيق تقواه واديموا ذلك الى مماتكم فقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا - [00:00:19](#)

لا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون عباد الله لا تحقيق للتقوى الا بالعلم النافع الذي يبصر الانسان مواقع الهدى ويدرك به ما ينفع وما يضر ويعرف فيه الخير والشر - [00:00:48](#)

فاتقوا الله تعالى وقوموا بما امركم الله تعالى به من التزود بالتقوى في قوله جل في علاه فان خير الزاد التقوى وجدوا في سؤال الله المزيد من العلم فان الله تعالى امر اعلم الناس - [00:01:10](#)

بربه ان يسأله المزيد من علمه. وقل رب زدني علما تتعلموا ما ينفعكم في دينكم ودنياكم. فبالعلم يرفع الله تعالى المقامات. ويدرك به الناس السعادات لا سيما اذا سخره في تحقيق غاية خلقهم من عبادة الله وحده لا شريك له - [00:01:30](#)

قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. فاتقوا الله عباد الله وتزودوا من العلم النافع ما يبلغكم - [00:01:54](#)

رضاه وتزودوا من علوم الدنيا ما تستقيم لكم به حياتكم ويصلح به معاشكم. فكل سبق في الدنيا وكل فوز في الآخرة مبدأه العلم واتقانه. مبدأه العلم والاحاطة به. افمن يعلم - [00:02:14](#)

ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب. وقد قال الله تعالى انما اخشى الله من عباده العلماء اي انما يخشاه حق خشيته ويقوم بطاعته على الوجه الذي يرضيه. العلماء - [00:02:34](#)

به لانه كلما كملت المعرفة به جل في علاه كمل العلم وكملت الخشية وكمل ما ما يقوم به حال الانسان في معاملته لربه جل في علاه ايها المؤمنون عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:02:54](#)

فجدوا في التفقه في الدين ومعرفة الاحكام التي تعينكم على تحقيق الطاعة له. وجدوا في معرفة ما تقيمون به معاشكم ولا تكونون به عادة على غيركم فان سبق الامم انما هو بمعرفة ما يبلغ - [00:03:20](#)

طيب المعاش وصالح الحياة. ايها الناس ان طرق التعلم لا تنحصر في سبيل. ولا تحد في طريق بل طرق التعلم متنوعة ومما يسره الله تعالى للناس في هذه الايام ما يكون من تعلم عبر الوسائل - [00:03:42](#)

تنقل العلم ولو كانوا في بيوتهم ولو كانوا في اماكنهم ولو كانوا اينما كانوا من بلاد الدنيا وذاك من تيسير الله عز وجل وقد يسر الله تعالى لكم في هذه البلاد المباركة قيادة حريصة على العلم - [00:04:02](#)

اشاعته بين الناس. فتيسر لهم من تحصيل العلوم والمعارف ما يكون خيرا لهم في معاشهم. وخيرا لهم في معادهم ومن ذلك ما نشهده من عودة الطلاب والطالبات في جميع مراحل التعلم الى التعليم فان ذلك مبدأ - [00:04:22](#)

وخير كثير للمجتمع به تسكن النفوس وتصلح وبه ترتقي المجتمعات وتنمو فجدوا في تحصيل علمي ولو كانت على الطريقة التي اقتضتها الحالة الاستثنائية التي يعيشها الناس في هذا الوباء الذي نسال الله عز وجل ان - [00:04:42](#)

جيل برفعه عن الناس وهو التعلم عن بعد فان التعلم من طريق وسائل التعلم وما يسره الله تعالى من اسباب وقنوات يدركون به

المعارف هو تعويض عن حضور بدني الى اماكن التعلم - 00:05:02

ودور التعليم ومسؤولية القيام بذلك لا تنحصر في جهة ولا تقتصر على شريحة من شرائح المجتمع بل هي مسؤولية مسؤولية

المدرسة ومسؤولية الاسرة ومسؤولية المتعلم ولا يمكن ان نحقق ما نؤمل من اكتمال - 00:05:22

هذا العمل ونجاحه الا بتضافر الجهود والتعاون من الجميع في تحقيق المأمول والمطلوب من هذا التعلم بعد فراغوا اولادكم وحثوهم وشجعوهم واعلموهم انهم ليسوا في اجازة انما هم في امل وتعلم يحتاجون فيه الى خروج عن المألوف في ايام الاجازات. من نوم

وسهر او ذهاب ومجيء - 00:05:43

على التعلم قدر الامكان وابذلوا جهدكم في ذلك. والله تعالى ولي التوفيق. ومن جد وجد ومن زرع ومن سار على الطريق وصل. اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا ذا الجلال والاکرام. اقول هذا القول - 00:06:13

واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم له الحمد في له الحمد في الاولى اخر وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله -

00:06:33

الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى اوجدوا في التقرب

اليه بما ينفعكم يوم لقائه فان هذه الحياة الدنيا - 00:07:06

سبيل للتزود بطاعة الله عز وجل والتزود بصالح العمل الذين تنجون به في معاشكم وتدركون به فوز معادكم. ايها الناس عباد

الله ان شهر محرم شهر فضله الله تعالى باضافته اليه - 00:07:24

فقال صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن الصيام اي صياعا اي الصيام افضل بعد شهر بعد شهر رمضان قال ف شهر الله المحرم.

فاضاف الشهر اليه وهذا لتشريفه وبيان عظيم مكانته ومنزلته. فجدوا فيه بصالح - 00:07:44

العمل واعلموا ان من العمل الصالح الذي ندب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليه. كثرة الصيام فيه فان ذلك مما يحبه

الله تعالى ويجزل العطاء فيه. ومن اكد ما يكون من صيام في هذا الشهر صوم عاشوراء وهو اليوم العاشر - 00:08:04

وهو اليوم العاشر من شهر محرم فانه يوم صالح نجى الله تعالى فيه موسى وقومه من فرعون قوم وهو ايضا يوم صيامه وهو ايضا يوم وهو ايضا يوم في ثوابه واجر صيامه. قال صلى الله عليه وسلم احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. فجدوا في -

00:08:24

التقرب اليه بصالح العمل ومن ذلك صيام هذا اليوم حثوا انفسكم واهليكم على ذلك وارجوا العاقبة من الله عز وجل يحط الله تعالى

به خطاياكم ويرفع درجاتكم وتدركون به شكر نعمة الله تعالى على نصر عباده واوليائه. ايها - 00:08:53

المؤمنون عباد الله صيام عاشوراء يتحقق فضله ويدرك ثوابه بصيام بصيام يوم العاشر ويسن ان يضيف الانسان والى ذلك اليوم

اليوم التاسع فان ذاك ما هم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لان عشت الى قابل - 00:09:13

اصومن التاسع ثم استكثروا من الصيام في هذا الشهر ما استطعتم فانه من افضل الصيام في السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم

بين لمن سأل عن افضل الصيام بعد رمضان قال شهر الله المحرم اي الصوم في هذا الشهر فالله اعنا على ذكرك - 00:09:33

وشكرك وحسن عبادتك واستعملنا فيما تحب وترضى. خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اعنا على طاعتك. اعنا على ما تحب وترضى من

القول والعمل في السر والعلن يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في -

00:09:53

اوطاننا وصحيمتنا وولادة امورنا وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهما الى البر

والتقوى هبى لهما البطانة الراشدة وسددهم في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاکرام واكتب مثل ذلك لسائر ولادة المسلمين -

00:10:13

اجمع كلمتنا على الحق والهدى واصرف عنا كل سوء وشر وردى. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم كما امركم الله تعالى

بذلك يا ايها الذين امنوا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:10:33

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:10:53